

قضايا بحثية ٢

إعداد الباحث:

الاسم/ مبارك سرحان الاسمري

الرقم الجامعي/ ٢٥٢٠٠١٠٥٣

إشراف

د. دعاء سلمان



المهمة - ٥

(أدوات الدراسة وطرق جمع

البيانات)

بيانات الرسالة

• عنوان الرسالة

"أثر الإدارة الإلكترونية على مستوى تقديم الخدمات الصحية خلال جائحة فيروس كورونا"

(دراسة ميدانية على موظفي مدينة الملك عبدالله الطبية)

إعداد/ أ. علي عبد الله القرني – أ.د. حسن عبدالقادر طيبه

مجلة كلية التربية – جامعة طنطا

تاريخ النشر: ٢٠٢٢م

رابط الرسالة:

[article_273135_ab5f40fca970b26d832f58d550f1dd8d.pdf](https://midocean.university.edu.eg/article_273135_ab5f40fca970b26d832f58d550f1dd8d.pdf)

المقدمة

❖ تعتبر مرحلة جمع البيانات هي الركن الأساسي الذي يركز عليه بناء المعرفة العلمية، فمن دون بيانات دقيقة وموثوقة، تبقى نتائج البحث مجرد فرضيات غير قابلة للاختبار أو للقياس والشمولية.

❖ يهدف هذا العرض إلى تعريف مفهوم أداة الدراسة وأهميتها في تحقيق أهداف البحث، وطرق جمع البيانات وكيفية تنفيذها ميدانياً، بالإضافة إلى كيفية تقييم جودة هذه الأدوات من خلال معايير الصدق والثبات، التي تضمن مصداقية النتائج وصلاحياتها للتعميم، وذلك من خلال رسالة علمية بعنوان "أثر الإدارة الإلكترونية على مستوى تقديم الخدمات الصحية خلال جائحة فيروس كورونا - دراسة ميدانية على موظفي مدينة الملك عبدالله الطبية".

مفهوم أداة الدراسة

- ❖ يتم تعريف أداة الدراسة بأنها الموارد والتقنيات التي يعتمد عليها الباحثون والعلماء لجمع المعلومات وتحليلها بدقة وعمق، مما يساهم في فهم الظواهر بشكل شامل.
- ❖ تتنوع هذه الأدوات بحسب نوعها وميزاتها واستخداماتها وتختلف باختلاف المجال البحثي والأهداف المحددة للدراسة.

الهدف من عملية جمع البيانات من عينة الدراسة

❖ تمثلت عينة الدراسة بالتحديد الموظفين والموظفات الرسميين بمدينة الملك عبد الله الطبية بمكة المكرمة، حيث يبلغ عددهم (٣٥٣) موظفاً وموظفة بمختلف المستويات الطبية والإدارية والتنفيذية.

❖ بهدف تحقيق أهداف الدراسة، قام الباحثان بالجوء إلى أسلوب العينة الاحتمالية (Sampling Probability)، وذلك من أجل الوصول إلى العينة التي تمثل مجتمع الدراسة تمثيلاً صادقاً، وتم ذلك باستخدام معادلة (UMA Sekaran)، وبعد تطبيق المعادلة على حجم مجتمع الدراسة تم تحديد نسبة تمثيل العينة لمجتمع الدراسة والتي كانت قرابة (١٢ %)، حيث كان عدد الموظفين (٣٠٠٠) موظفاً وموظفة.

تصميم أداة الاستبانة

❖ تم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات الأولية المطلوبة، وتم تقسيمها إلى قسمين رئيسيين وهما كالتالي:

➤ يتكون القسم الأول من المعلومات الخاصة بعينة الدراسة، حيث شملت (الجنس - العمر - المؤهل العلمي - عدد سنوات الخبرة - المسمى الوظيفي).

➤ تمثل القسم الثاني في محورين رئيسيين، وهما كالتالي:

■ المحور الأول (الإدارة الإلكترونية) وتضمن هذا المحور أربعة أبعاد ويحتوي كل بعد على عدد من الفقرات تكونت من (١٨) فقرة، وهو يخص المتغير المستقل.

■ المحور الثاني (مستوى تقديم الخدمات الصحية) وتضمن هذا المحور على ستة فقرات ويخص المتغير التابع.

منهجية جمع البيانات المستخدمة

- ❖ اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وذلك لوجود الاستبانة كأداة لجمع البيانات.
- ❖ بعد أن أصبحت أداة الدراسة والمقصود بها الاستبانة جاهزة، تم تصميم الاستبانة الإلكترونية على الموقع الإلكتروني.
- ❖ تم إضافة مقدمة تحتوى على وصف مختصر لتعريف مجتمع الدراسة بالهدف المطلوب من الاستبانة وحثهم على المشاركة.
- ❖ تم إيضاح كيفية التعامل مع الاستبانة ومحاورها، ثم بعد ذلك تم نشر الاستبيان، ومن ثم اتضحت أعداد الإجابات الصحيحة والسليمة التي تم الحصول عليها والتي عبرت عن عينة الدراسة وأعطت صورة عن مجتمع الدراسة ككل.

أداة الدراسة الإحصائية المستخدمة في الدراسة

❖ تم استخدام الاستبانة كونها الأداة الأفضل لجمع البيانات من أفراد عينة البحث وتضمنت (٢٤) فقرة حول متغيرات الدراسة والعلاقة بينهما.

❖ الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة كانت على النحو التالي:

- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمعرفة أثر المتغيرات على المتغير التابع.
- معامل ألفا كرونباخ لقياس الثبات.
- اختبار(ت) لاختبار الفروق بين عينتين مستقلتين.
- معامل ارتباط بيرسون لمعرفة العلاقة بين المتغيرات.

قياس الصديق والثبات لأداة الدراسة

❖ هنالك العديد من الإجراءات المنهجية التي تستخدم في التحقق من مدى أهمية أدوات القياس وصدقها للحصول على المعلومات والبيانات المطلوبة لتحقيق هدف الدراسة، ومن بين أهم تلك الأساليب المتبعة ما يلي:

➤ صدق المحكمين (صدق المحتوى)، للتحقق من صدق أداة الدراسة (الاستبانة)، حيث تم عرض الاستبانة بعد الانتهاء من تصميمها على المشرف على الدراسة، وذلك للموافقة المبدئية عليها، ومن ثم عرضها على مجموعة من المحكمين، وبلغ عدد المحكمين للدراسة الحالية (ثلاثة محكمين)، وتم أخذ آرائهم والقيام بعمليات التعديل اللازمة.

قياس الصدق والثبات لأداة الدراسة (تابع)

➤ الصدق البنائي، هو عبارة عن صدق فقرات الاستبانة بهدف قياس درجة ارتباط كل فقرة من الدرجة الكلية للبعد أو المحور الذي تنتمي اليه، وللتحقق من مؤشرات الصدق لأداة الدراسة تم القيام بحساب قيم معاملات ارتباط كل بعد مع الدرجة الكلية للمحور الذي ينتمي اليه، من خلال تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية من مجتمع الدراسة بلغ حجمها (٤٢) فرداً.

قياس الصدق والثبات لأداة الدراسة (تابع)

➤ ثبات أداة الدراسة: تم قياس درجة الثبات لأداة الدراسة من خلال عملية الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة، وذلك باستخدام معامل ألفا كرونباخ، حيث تم قياس الثبات الكلي لأداة الدراسة ومحاورها وأبعادها، حيث اتضح بأن نسبة الثبات عالية، وبأن جميع محاور الاستبانة وأبعادها حققت درجة عالية من الثبات والمصدقية.

الخاتمة

❖ وفي الختام، يتضح بأن جمع البيانات عبارة عن عملية جمع وقياس وتحليل معلومات دقيقة لأغراض البحث العلمي، وذلك باستخدام تقنيات معيارية معتمدة، كما أنها ليست مجرد إجراء شكلي، بل هي عملية حاسمة تتطلب دقة متناهية والتزاماً بمعايير الجودة، بحيث يتم استخدام هذه العملية للإجابة على أسئلة بحثية معينة، أو اتخاذ قرارات إدارية مدروسة، أو تحسين المنتجات والخدمات.

❖ يمثل تحديد حجم العينة واختيار الأداة المناسبة (كالاستبانة الإلكترونية) الخطوة الأولى نحو نتائج موثوقة، حيث أثبت العرض أن الحكم على جودة البيانات المجمعة يستند كلياً إلى اختبارات الصدق البنائي وصدق المحكمين، ومعاملات الثبات (ألفا كرونباخ)، هذه الإجراءات المنهجية هي الضمانة الأكاديمية الوحيدة التي تجعل النتائج قابلة للتعميم والاستناد إليها في اتخاذ القرارات.



Thank You